انتهاء الحملات الدعائية لانتخابات مجالس المحافظات .. والاقتراع غداً

سلسلة هجمات تضرب عدة مناطق عراقية .. والضحايا بالعشرات

بغداد/ وكالات

تنتهي اليوم الحملات الدعائية لمرشحي انتخابات مجالس المحافظات العراقية قبل يوم من موعدها بينما أسفرت سلسلة هجمات جديدة شهدتها مناطق مختلفة من العراق عن وقوع عدد من القتلى والجرحى.

ودعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق جميع الكيانات السياسية والمرشحين إلى الالتزام بقانون الحملات الدعائية الذي ينص على إيقافها قبل 24 ساعة من بدء الاقتراع العام المقرر غداً في 12 محافظة من أصل 18.

وحذرت من المساس بنزاهة العملية الانتخابية وشفافيتها، مؤكدة أنها اتخذت حزمة من الإجراءات الاحترازية مع اقتراب التصويت -الذي سينطلق غداً- وبما "يتفق مع تحقيق فرص متساوية لجميع الكيانات السياسية في التنافس الحر والعادل في هذه الانتخابات".

وشددت في بيان لها على أنها لن تتردد في تطبيق أقصى العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون الانتخاب بما فيها إلغاء الأصوات التي حصل عليها الكيان، أو إلغاء المصادقة في حالة ثبوت تورطه بالتزوير فضلا عن مقاضاته أمام القضاء.

وفي إطار الاستعداد للانتخابات، أعلنت قيادة عمليات البصرة إغلاق جميع منافذ المحافظة الجوية والبحرية والبرية، وفرض حظر التجوال على المركبات والدراجات بمختلف أنواعها السبت.

وقال قائد عمليات البصرة الفريق الركن عبدالأمير اللامي أن هذا القرار صدر من اللجنة الأمنية العليا للانتخابات، ويشمل 12 محافظة من بينها البصرة.. وأكد اللامي أن القوات الأمنية أنجزت كافة الاستعدادات اللازمة لحماية مراكز الاقتراع والناخبين، وأشار إلى أنها انتشرت في مداخل ومخارج المدينة.

وأعلن مدير مكتب مفوضية الانتخابات بالبصرة حازم الربيعي أن مائتي مراقب دولي سيشرفون على عملية الاقتراع في المحافظة.

يُذكر أن قرابة 14 مليونا يسمح لهم بالإدلاء بأصواتهم لانتخاب أعضاء المجالس بـ12 محافظة من أصل 18، حيث أنها تجري بشكل منفصل في مواعيد لاحقة بمحافظات إقليم كردستان الثلاث أربيل والسليمانية ودهوك، كما أنها لم تجر بكركوك منذ انتخابات 2005م، في حين تم تأجيلها بمحافظتي الأنبار ونينوى اللتين تشهدان اعتصامات منذ أشهر احتجاجا على سياسات رئيس الحكومة نوري المالكي.

وعلى الصعيد الميداني، أسفرت هجمات متفرقة في مناطق مختلفة من العراق عن مقتل وإصابة عدد من العسكريين والمدنيين.

ففي الموصل أعلن مصدر أمني عراقي أمس مقتل وإصابة تسعة جنود في انفجار سيارة مفخخة.

وذكر المصدر لوكالة الأنباء الألمانية أن "أربعة جنود قتلوا وأصيب خمسة آخرون في انفجار سيارة مفخخة كانت مركونة بالقرب من منطقة بوابة الشام الواقعة غربي الموصل".

و يأتي الانفجار بعد ساعة من إعلان قائد الفرقة الثالثة بالشرطة الاتحادية عن مقتل والي ما تسمى "دولة العراق الإسلامية" المطلوب لعدة جرائم إرهابية بالموصل مع أحد حمايته بالقرب من بوابة الشام.

من جهة أخرى اعلن مصدر أمني بمحافظة نينوى أن ثلاثة من عناصر الشرطة أصيبوا بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في ناحية العليل جنوب شرق الموصل.

وفي البصرة، قال مصدر أمني: إن ثلاثة من عمال البلدية أصيبوا بجروح بتفجير عبوة ناسفة أثناء أدائهم عملهم قرب جامعة البصرة.

وذكرت مصادر أمنية بمحافظة صلاح الدين أن شخصين قتلا جراء انفجار عبوة ناسفة بمدينة بيجي (170 كلم إلى الشمال من بغداد).

ملاحقة الدوري وفي تطور آخر، أكدت مصادر أمنية أن قوات عراقية خاصة تلاحق بغرب البلاد عزت الدوري النائب السابق للرئيس الراحل صدام حسين.

وأفاد ضابط بارز مشارك بالعملية: لدينا معلومات قوية تفيد بأنه في الدور قرب بلدة تكريت (مسقط رأس صدام حسين) منذ الليلة قبل الماضية، وقد أغلقنا المنطقة وأعلنا حظر التجول ونبحث في كل بيت".

ويعتقد منذ فترة طويلة أن الدوري يقيم خارج العراق، وشوهد آخر مرة بتسجيل فيديو في يناير يحث فيه المحتجين ضد سياسات المالكي على مقاومة حكمه.

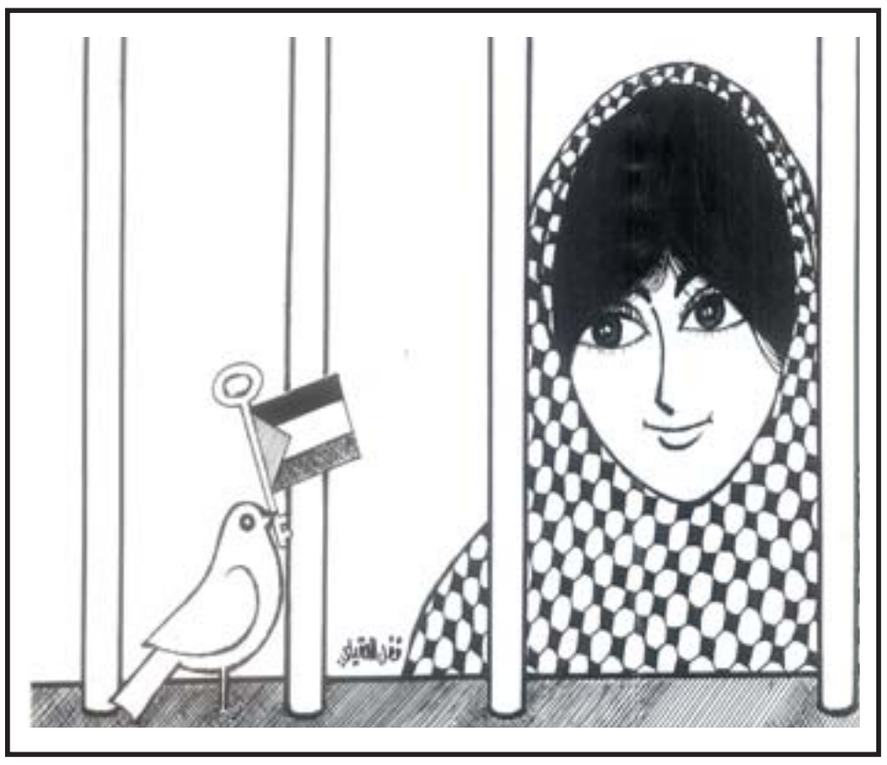

الملكة المتحدة تودع امرأتها الحديدية بجنازة مهيبة

لندن/وكالات

أصطف الآلاف أمس الأول في شوارع لندن لوداع مارغريت ثاتشر أول امرأة تتولى منصب رئيس الوزراء في بريطانيا فيما يتواصل جدل حامي الوطيس حول إرثها.

وبدأت الحشود في التصفيق بينما كان نعشها الذي كان موضوعا على عربة مدفع تجرها ستة خيول سوداء وملفوفا بعلم بريطانيا يمر عبر الشوارع.

وقادت فرقة موسيقية الموكب الجنائزي بينما اصطف أكثر من 700 من الأفراد العسكريين على الطريق. وحملة النعش هم جنود تابعون للكتائب التي خدمت في حرب «فوكفلاند» ضد القوات الأرجنتينية عام 1982م.

وشارك في القداس سياسيون بارزون ينتمون إلى العهد الذي تولت ثاتشر إبانه منصبها، والحكومة الحالية بالإضافة، إلى خلفائها جون ميجور وتوني بلير وغوردون براون ورئيس الوزراء المحافظ الحالي ديفيد كاميرون.

كما شارك في الجنازة وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر والملكة إليزابيث الثانية ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير ومخترع الإنترنت تيم بريترز لي، وذلك من بين 2300 مدعو آخرين من 170 دولة.

ورغم هذا الحضور الهام، فقد سجلت بالمقابل غيابات بارزة لشخصيات شهيرة مثل الزعيم السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف، الذي ربطته علاقة استثنائية بثاتشر في حقبة كان فيها التواصل نادرا بين المعسكرين الشرقي والغربي. ولم تحضر أيضا نانسي ريغان أرملة رونالد ريغان أكبر صديق أمريكي لثاتشر لاعتلال صحتها.

ومن جهة أخرى دفعت قائمة الضيوف، البعض إلى الحديث عن تجاهل دبلوماسي. ولم ترسل الولايات المتحدة شخصية رفيعة من إدارة الرئيس باراك أوباما.

كما رفضت سفيرة الأرجنتين الحضور بعد عدم دعوة بريطانيا لرئيسة الأرجنتين كريستينا فرنانديز بطلب من أسرة ثاتشر وسط تجدد التوترات بسبب جزر فوكلاند.

وكانت العلاقات بين البلدين وصلت في عهد ثاتشر حد المواجهة العسكرية سنة 1982م، عندما أمرت ثاتشر باستخدام القوة لاستعادة الجزر الواقعة في جنوب المحيط الأطلسي بعد سيطرة قوات أرجنتينية عليها.

وخلال الجنازة تفادى أسقف لندن ريتشارد شارترز في كلمته التعليق على التاريخ السياسي لثاتشر قائلا: هناك مكان مهم لمناقشة السياسات والتراث ولتقييم تأثير القرارات السياسية على حياة الأفراد والمجتمعات.

وقال: أجرى البرلمان مناقشة صريحة الأسبوع الماضي لكن هنا واليوم لا الوقت ولا المكان يسمحان بذلك.

وتلا كاميرون وأماندا ثاتشر (19 عاما) حفيدة ثاتشر فقرات من الانجيل. ورافق الجنازة عزف موسيقي لبراهامز وإلغار وباخ.

وكانت رئيسة الوزراء السابقة قد توفيت عن عمر ناهز 87 عاما الاسبوع الماضي في أعقاب إصابتها بسكتة دماغية. بعد أن تعرضت لمتاعب صحية طيلة سنوات.

وتولت ثاتشر رئاسة الوزراء خلال الفترة (1979م1990-م) تاركة وراءها إرثا أثار الانقسام حيث يشيد بها البعض باعتبار أنها أنقذت بريطانيا من الانهيار الاقتصادي، بينما يشير البعض إليها وسياساتها الاقتصادية بأنها هدامة.

وقال الطاهي جون لوغري (58 عاما): لقد تولت السلطة في عالم ذكوري وانتصرت. لقد انتصرت في كل شيء ناضلت من أجله. كانت سياسية عظيمة. كنا نعيش في الظلام وأعادت لنا النور. ووصلت مجموعة صغيرة من المحتجين إلى مكان قريب من الجنازة للتظاهر ضد تأليه ثاتشر.

وكتب في بطاقة على أكليل من الزهور وورود أخرى فوق النعش إلى جانب اسمي ابنيها كارول ومارك ثاتشر: أمنا الحبيبة دائما في قلوبنا. وأمن آلاف من ضباط الشرطة الجنازة.

ودافع كاميرون عن الموكب الجنائزي الرسمي قائلا: سيرى الناس أنه لأمر غريب إذا لم نشيع بشكل جيد تلك المرأة الرائعة.

ومع ذلك لم تخل الجنازة، من حضور خصوم لثاتشر، حيث أدار أكثر من عشرين من معارضي رئيسة الوزراء البريطانية السابقة ظهورهم لجنازتها وأطلق البعض صيحة استهجان أثناء مرور النعش في وسط لندن. وقد أظهرت استطلاعات عدم رضى كثيرين عن تكلفة جنازة ثاتشر المقدرة بعشرة ملايين جنيه استرليني (15 مليون دولار) في حين رأى برلمانيون يساريون مبالغة في الجنازة التي تتسم بالبذخ.

وشارك أكثر من أربعة آلاف رجل شرطة في تأمين الجنازة. واضطرت الشرطة إلى طمأنة الشعب فيما يتعلق بالأمن بعد إثارة مخاوف في أعقاب وفاة ثلاثة أشخاص في هجومين بقنبلتين في ماراثون بوسطن الاثنين الماضي.

السنوات التي أمضتها تاتشر في الحكم

محطات رئيسية طبعت الولايات الثلاث التي امضتها تاتشر في الحكم كرئيسة للوزراء في بريطانيا من ١٩٧٩ ولغاية ١٩٩٠

- **مايو ١٩٧٩**
  اول امرأة تتسلم رئاسة الوزراء في بريطانيا بعد ان حقق حزب المحافظين فوزا ساحقا
- **ابريل-يونيو ١٩٨٢**
  الانتصار في حرب فولكلاند بعد غزو الارجنتين لها
- **يونيو ١٩٨٣**
  انتخابها لولاية ثانية
- **مارس ١٩٨٤**
  بداية اضراب عمال المناجم شمال بريطانيا
- **يونيو ١٩٨٤**
  بريطانيا تسترد مساهمتها في ميزانية المجموعة الاوروبية
- **اكتوبر ١٩٨٤**
  الجيش الجمهوري الايرلندي يقوم بتفجير خلال مؤتمر لحزب المحافظين في برايتون ومقتل خمسة اشخاص
- **نوفمبر ١٩٨٤**
  تخصيص شبكة الاتصالات البريطانية
- **ديسمبر ١٩٨٤**
  لقاء مع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشيف الذي وصفته بالرجل الذي "يمكن العمل معه"
- **ديسمبر ١٩٨٤**
  توقيع اعلان مشترك لاعادة هونغ كونغ الى الصين عام ١٩٩٧
- **يونيو ١٩٨٧**
  تحقيق ثالث انتصار للمحافظين
- **مارس ١٩٩٠**
  اعمال شغب تؤدي الى رفض "ضريبة الرأس"
- **اغسطس ١٩٩٠**
  مساندة الولايات المتحدة في قرارها بمجابهة الديكتاتور صدام حسين بعد غزو الكويت
- **نوفمبر ١٩٩٠**
  تاتشر تستقيل بعد ازمة داخل حزب المحافظين حول السياسة الاوروبية

اليوميات..تتمة

وأنها موعودة بإنتاج مليوني برميل يومياً لتقف إلى جانب الشركات التي ستنقّب فيها وتحميها في حال مُنِعَت من ممارسة أعمالها, أما سيئون والمكلا كحاضرتين للمحافظة فليس فيهما مخربون, ولا قطاع طرق, وأهلهما صالحون ومسالمون, وليستا من المناطق الحدودية, ثم إن حدودنا لم تعد كما كانت سابقاً تطل على أعداء, إن سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية هي دول شقيقة, وهي من الدول الراعية للمبادرة الخليجية التي حفظت اليمن من الانزلاق إلى حرب أهلية, ولو كانت تلك الدول من دول الأعداء لتركت أطراف الصراع في اليمن تدق عطر منشم وتتفانى ويُهْلِك بعضُها بعضاً لتصبح البلاد لقمة سائغة لها, وشعوب تلك الدول هم إخوة لنا ويحبون اليمن وشعبها .

بمعنى آخر, فإنه لم يعد للقوات المسلحة أي ضرورة للانتشار بهذه الكثافة, وأرى أن تتحول القوات المسلحة إلى حياة العمل والإنتاج, فلتُفتحْ لهم مصانع ليكونوا طاقات منتجة بدلاً من أن يكونوا بطالة مقنّعة تستهلك ولا تنتج, وتكون عبئاً على ميزانية الدولة إذ تنفق على طاقات معطّلة من غير أن تكون لها جدوى, بل يتسببون في أذية المدنيين الآمنين وتخويفهم بأسلحتهم وأطقمهم وسياراتهم التي تسير بسرعة الريح في الشوارع والطرقات العامة. واستعراض عضلاتهم على المواطنين البؤساء. فالشباب والفراغ من المفاسد. وإذا كان لابد من تعسكرهم في مكان ما, فمكانهم الطبيعي على مقربة من كل (كلفوت), لتكون المسافة بين العسكري والعسكري فوت, إن هم استطاعوا أن يضربوا بيد من حديد ولم يفكروا في شيء اسمه الخوف. فمثله ومثل غيره من المخربين بحاجة إلى أن يلقّنوا درساً في الحفاظ على الممتلكات العامة التي يعد الإضرار بها جريمة وإضراراً بمصالح الوطن والمواطن يستحقون عليها العقاب, مع خالص التمنيات للوطن بالنصر المؤزّر على وضعه المزري (المُزَرْزَر). وإنا في انتظار قرار يَزِنُ الأمورَ بميزانِ الإنصاف والحكمة, ويعيدها إلى نصابها, وينظُر نظرةً عادلةً بعيداً عن أيِّ توقُّعات أو تفسيرات أو فهمٍ خاطئ لما نرى وما نتمنى.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

70%..سكان

وإنما هي عبارة عن خدمات ومياه وطعام وطاقة ومن ناحية أخرى عندما يصل عدد السكان إلى تسعة مليارات بحلول عام 2050 فسينتج عن المدن مزيد من التلوث والمياه العادمة وتحديات تتعلق بالصرف الصحي والعوادم."

وذكر التقرير أن استمرار الاتجاهات الحالية سيضغط بشكل غير مسبوق على موارد المياه والطاقة وبنية وسائل المواصلات وغيرها من الموارد بما قد يكون له عواقب خطيرة على جودة حياة سكان المدن.

الرئيس: نجاحات

كما تضمن بيان الدوحة حرص الأمة العربية على أمن واستقرار ووحدة اليمن.

ونوه الأخ الرئيس بأنه في كل لقاءاته على هامش المؤتمر وجد كل التضامن والدعم والارتياح لما حققه اليمن من نجاحات في ضوء المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمَّنة، وانعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل بمشاركة كل القوى السياسية والمجتمعية بدون استثناء أو إقصاء، وبسقف مفتوح في ظل الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.

كما تطرق الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي إلى طبيعة زيارته إلى روسيا الاتحادية، وما تمخض عنها من نتائج طيبة تخدم العلاقات المشتركة بين اليمن وروسيا الاتحادية في مختلف المجالات الاستثمارية والتجارية والاقتصادية.

بعد ذلك جرى مناقشة برنامج عمل المؤتمر من مختلف الجوانب، وكذا مواضيع الإخلالات بالأمن سواء من خلال تفجير الكهرباء أو أي تصرفات تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار.

وأكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي ضرورة التصدي الحازم لتلك الأعمال المخلة والخارجة على النظام والقانون.

وأشاد الأخ الرئيس بما أنجزته رئاسة المؤتمر في طريق تحقيق النجاحات المطلوبة.

الرئيس هادي

فضلا عن بحث مجالات التعاون في مجال التعليم العالي والتعليم الفني وإمكانية استقبال طلاب صوماليين للدراسة في اليمن.

ولفت وزير الشؤون الخارجية الصومالي أنه قام خلال الزيارة بالاطلاع على أحوال اللاجئين الصوماليين في مخيم خرز فضلا عن زيارة الجالية الصومالية في صنعاء وعدن والاطلاع على أحوالهم.

وأشاد بالجهود التي تبذلها الجمهورية اليمنية وما تقدمه من دعم للاجئين الصوماليين .

كان في وداعه مستشار وزير الخارجية لشؤون القرن الإفريقي أحمد حميد عمر ووكيل وزارة الثروة السمكية عبدالله عوض باسنبل والسفير الصومالي بصنعاء إسماعيل قاسم ناجي.

70% من الفساد

ولفت إلى أن الفساد اليوم مشرعن وهذا مالا يجب أن يستمر في العهد الجديد كما يجب أن تخضع مناقصات الدولة لمناقصات دولية ولنا تجربة مريرة مع مناقصات الحصول على الطاقة والتي فيها الكثير من الفساد، منوها إلى ضرورة اعتماد المعايير الدولية في المحاسبة والمراجعة خاصة أن اليمن تعتبر الدولة الوحيدة في العالم التي مازالت وحداتها الاقتصادية تمارس النظام المحاسبي التقليدي.

من جهته أكد وكيل أمانة العاصمة عمد عبدالفتاح إسماعيل في حفل التدشين، أهمية الشراكة المجتمعية ودور منظمات المجتمع المدني في مكافحة الفساد باعتبارها شريكاً فاعلاً في مكافحة الفساد ومحاربته وخلق وعي مجتمعي يناهض ويجرم الفساد بكل أنواعه.

وأوضح وكيل أمانة العاصمة أن الفساد يعد آفة تؤثر بصورة مباشرة على الأوضاع الاقتصادية للبلاد، مشيرا إلى أن مكافحة الفساد تستدعي بلورة رأي عام مضاد له وبناء إرادة سياسية لمواجهته وتبني استراتيجيات لذلك، داعيا إلى ضرورة العمل على مكافحة ومحاربة الفساد بكل أنواعه.

وكان الرئيس الدوري للمجموعة اليمنية للشفافية والنزاهة توفيق البذيجي قد القى كلمة ترحيبية بالمشاركين أكد خلالها أن اليمن مازالت بحاجة ماسة لتعديل العديد من القوانين للحد من الفساد كمحاكمة شاغلي الوظائف العليا، مطالباً بضرورة البدء بتطبيق الحكم الرشيد وتحمل مسؤوليتها القانونية وتغيير القيادات والمؤسسات وتطبيق قانون إعادة التدوير الوظيفي.

من جانبها أكدت مديرة البرامج في منظمة الشفافية الدولية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا السيدة أنتينا كلينبورد بأن أولويات المنظمة في المرحلة الراهنة تعزيز الوعي المجتمعي بالشفافية والمحاسبة والمساءلة في المؤسسات العامة وتعديل القوانين للتواءم مع مبادئ ومفاهيم وقيم الشفافية، كما تحرص المنظمة على مشاركة المواطنين في محاربة الفساد حتى يتمكن شركاء المنظمة في مختلف دول العالم من الحد من الفساد وحماية المجتمعات من مخاطر هذه الآفة الخطيرة.

مرضى نزيف

وحملت وزارة الصحة المسؤولية الأولى في استمرار الأوضاع الصحية المتمردية التي يكابدها المصابون بالمرض.. مشيرة إلى التعامل اللامسئول مع المصابين بالمرض من قبل وزارة الصحة والتنصل من واجباتها والتزاماتها تجاههم.

وأوضحت عون ضرورة حصول المريض على العلاج وتأمينه له وعدم المتاجرة بآلام الناس..

إلى ذلك أوضح عضو مؤتمر الحوار الوطني يحيى الشامي أن الفساد الذي عانت منه البلاد هو ما جعل الموارد والإمكانيات تذهب إلى غير محلها وحرم المحتاجين الاستفادة منها.. مؤكداً أنه في حال تجفيف منابع الفساد فستتمكن الدولة من بناء المراكز المتخصصة وتقديم الرعاية للجميع..

الأخوان عبدالحكيم الصبري «أحد المصابين بالمرض» ورجاء مفرح «أم لطفل مصاب» سردا مرارة التعايش مع المرض والخطر الذي يداهم حياة المريض بمجرد إصابته بجرح بسيط أو كدمة صغيرة تسبب نزيف تحت الجلد.. مشيران إلى أن المرض لا يجعل المصاب يستطيع أن يعيش حياته كالآخرين ويكون محتاج إلى رعاية مكثفة للتعايش مع المرض والتغلب على اعاقته، محملين وزارة الصحة مسؤولية حياة المرضى وإعادة تشغيل المركز الوطني لنقل الدم وأبحاثة وانتشاله من الفساد الذي أدى إلى توقفه باعتباره المؤسسة الخاصة بتزويدهم بالعلاج والدم وتوقفه يهدد حياتهم بالخطر، مطالبين بافتتاح مراكز متخصصة جديدة لتقديم الرعاية..

وتطرق الأخوان إلى التكاليف الباهظة للأدوية التي لا تستطيع الأسر توفيرها والتي يفترض على وزارة الصحة تأمينها..

ويعد مرض الهيموفيليا «نزف الدم الوراثي» أو ما يسمى بالناعور أحد أمراض الدم الذي يصيب المريض نتيجة لافتقار الدم إلى المكون الثامن والتاسع والحادي عشر والذي ينتج عنه عدم تجلط دم المريض في حالات الإصابة بالجروح أو الكدمات مما يسبب نزيفاً داخلياً أو نزيفاً تحت الجلد قد يؤدي لوفاته، ويجعل المريض يحتاج بشكل دائم إلى العلاجات التي تعوض غياب هذه المكونات بالدم، بالإضافة إلى رعاية صحية شاملة.

حوار الكوريتين

يقول "لن يكون هناك حوار بين الكوريتين أو تحسين العلاقات بينهما على الإطلاق طالما أن جماعة الدمية تواصل بالتضامن مع الولايات المتحدة، تعقب مساعينا لتطوير تقنياتنا الفضائية وتعزيز قوتنا النووية، فضلا عن قيامها بأعمال عدائية ومؤامرات للهجوم علينا عن طريق مناورات عسكرية بأسلحة حديثة في شبه الجزيرة الكورية".